

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن

إسماعيل خليل المعيمع⁽¹⁾*

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، وقد تم استخدام منهج تحليل المنهاج، وتم إعداد استبانة مكونة من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: (الأهداف، المحتوى، التقويم، المظهر العام للكتاب)، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين، حيث وزعت الاستبانة على عينة مكونة (150) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي جاءت متدنية باستثناء المظهر العام للكتاب حيث جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (عدد سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج الرياضيات الجديدة المطورة وإجراء تعديلات عليها بشكل يتلاءم مع البيئة الأردن.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب الرياضيات، الصف الثاني.

Evaluation of the mathematics Textbook for the Second Grade form the Point of View of Teachers in Jordan.

Abstract

This study aimed to evaluate the mathematics book for the second grade from the point of view of the teachers of the first three grades in Jordan. The curriculum analysis approach was used, and a questionnaire consisting of (39) items was prepared, divided into four areas: Objectives, content, calendar, and general appearance of the book. The validity and reliability of the tool were verified by presenting it to a group of arbitrators, where the questionnaire was distributed to a sample of (150) female teachers who were chosen randomly. The results showed that the total score for evaluating the mathematics book for the second grade was low, except for the general appearance of the book, where it came to a medium degree. The study showed that there are no statistically significant differences due to the variables (number of years of service, educational qualification, training courses). The study recommended the necessity of reconsidering the new developed mathematics curricula and making amendments to them to be suitable to the Jordanian environment.

Keywords: Evaluation, The new math book, second grade.

(1) وزارة التربية والتعليم، الأردن.

* الباحث المستجيب: asmaylkalel87@gmail.com

المقدمة

إن البحث العلمي هو الوسيلة التي يتم من خلالها التجريب والتحقق من صدق محتوى المناهج الدراسية، ومدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التي وضعت لتحقيقها، ومدى تطابقها مع المعايير العالمية، ومواكبتها للتطورات التكنولوجية المتسارعة.

فالمناهج التربوية تعتبر أحد الركائز الأساسية في تقدم الدول ومستوى الرفعة والنهضة والتحضر فيها، وتعد المناهج الدراسية مراجعة مستمرة لسياسات التربية والأنظمة التعليمية، حيث أصبحت الأنظمة التربوية هي المسؤولة عن إحداث التنمية المستدامة بكل أشكالها للفرد، ومدى التقدم في مستقبله (Abu AlSaud, 2001).

وتبقى المناهج التربوية محورياً أساسياً في العمل التربوي الذي دائماً تتجه إليه الأنظار باعتبارها الرسالة السامية التي تضعها المؤسسات التعليمية، وتنفذها المدرسة من خلال الإدارة المدرسية والمعلم، وينمو بها المتعلم معرفياً ومهارياً ووجدانياً (Yassin, 2009).

وتعد مناهج المرحلة الأساسية القاعدة التي تبنى عليها مراحل التعلم اللاحقة، وينبغي أن تكون أهداف هذه المرحلة منسجمة ومتوافقة مع الأهداف العامة للدولة أولاً، ومع الأهداف العالمية التي يسير عليها العالم.

ويحتل منهاج الرياضيات القاعدة المركزية بين المناهج الدراسية الأخرى، حيث يشكل نقطة الوصل للعلوم الأخرى، فالرياضيات من وجهة نظر أصحاب الاختصاص أنه أداة مهمة لتنظيم الأفكار، وفهم البيئة التي نعيش فيها، وفي الطرف الآخر يرى بعض المختصين أن الرياضيات تعتبر علماً حياً يتصف بالحدائثة والتطور يوماً بعد يوم، إضافة إلى أنه يساعد في إدراك الخبرات الحسية والدوافع المادية، وكذلك يُعد مفتاحاً لأي علم من العلوم (AlTalini, 2013).

فمنهاج الرياضيات له الدور الأعظم في دفع عجلة الحياة نحو التقدم والريادة، ولم يعد النظر إلى منهاج الرياضيات على أنه علم من العلوم الطبيعية المنفردة عن الحياة اليومية بل أصبح ينظر إليه على أنه جوهر العلوم الأخرى، فهو الأساس الذي تقوم عليه العلوم الطبيعية والإنسانية، كما أنه يستعمل في حل كثير من المشكلات والقضايا التي يمكن الوقوف عليها في العلوم الأخرى (Atwan, 2005).

وينظر المربين إلى الرياضيات على أنه من أفضل الوسائل المتعلقة بتتمية المهارات الفكرية، ولهذا المعلم مطالب بإعطاء الرياضيات أهمية خاصة؛ كونها تساعد في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، بالإضافة إلى أن أهداف تدريس مبحث الرياضيات تدعم اكتساب الطلبة للمهارات الفكرية التي يستخدمها في حياته العملية (AlAjmi, 2005).

ومناهج المرحلة الأساسية بجملتها تحتاج إلى مراجعة مستمرة من خلال عملية التقويم خصوصاً المناهج الجديدة منها، باعتبار مناهج الرياضيات هي أم العلوم وجميعها تعتمد عليها، وقد لا يخلو كتاب من ارتباطه بالرياضيات، لهذا مناهجها هي أولى بالتقويم والمتابعة المستمرة (Judeh, 2017).

وتعود أهمية تقويم مناهج الرياضيات كونه يمثل خبرة تعليمية بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم، فهو يساعد على زيادة فاعلية طريقة التدريس، ويسهم في تحسين طرق استنكار الطلبة، ويهدف تقويم المناهج التعليمية إلى إبراز أثر الرياضيات في المجتمع وهذا يدفع الطلبة إلى دراسة مناهج الرياضيات بشكل أكثر فاعلية، ويساعد التقويم في المفاضلة بين المناهج الدراسية من حيث الجودة والكفاءة في تحسين عملية التدريس (Barika, 2008).

إضافة إلى أن تقويم الكتاب المدرسي لا يقل أهمية عن تأليفه؛ لأنه يزود المعلمين ومصممي المناهج الدراسية وأصحاب القرار بمعلومات محورية، تبين مدى جودة الكتاب المدرسي، وما يشتمل عليه من وحدات تعليمية وموضوعات تكون أكثر مناسبة من غيرها، كما أن عملية تقويم كتب الرياضيات مرتبطة بعملية تقويم الكتب المدرسية الأخرى بشكل عام، وعملية التقويم تمثل الوسيلة التي تظهر مواطن القوة؛ لتعزيزها، ومواطن الضعف؛ لتحديدها والتخلص منها، وعملية التقويم هي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى الإصلاح والتطوير، وتساعد في معرفة مدى مواكبة الكتاب للمستجدات والتجديدات التربوية في حقول المعرفة (Asiri, 2015).

ويعرف بعض الباحثين عملية تقويم المنهاج بأنه عملية تشخيص مستمر، تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج، بهدف تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة لدى المؤسسة التعليمية، بينما عرفه آخر على (Afaneh & Lulu, 2004) أنه عملية تجميع للمعلومات والبيانات والأدلة والبراهين، ثم العمل على تحليل البيانات وتفسيرها بما يحدد جوانب القوة والضعف في المنهاج القائم، وهو عملية تشاركية يشترك فيها المعلم والمتعلم والإداري والمشرف التربوي وولي الأمر وكل من له علاقة بالمنهاج الدراسي (AlLaqani & AlJamal, 2009).

وقد ذكر (Sharifi & Ahmed, 2004) بعض الأهداف التربوية لعملية التقويم وهي؛ المساهمة في تطوير الأهداف التعليمية والإجرائية، كما يسهم في الارتقاء بالمحتوى التعليمي للمناهج، المساعدة في اختيار طريقة التدريس المناسبة للمناهج وخصائص الطلبة، كما أن عملية التقويم تسهم في تحديد الوسائل الملائمة، واختيار أساليب التقويم المستخدمة وتطويرها وتويعها.

وأشار بعض الباحثين إلى أن هنالك عدد من المسوغات للتقويم المناهج الدراسية وهي؛ الثورة التكنولوجية والمعرفية في شتى مختلف الميادين، حيث فرضت على المناهج الدراسية مواكبة تلك الثورة المعرفية، التغييرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وما يرافقها من ظهور مفاهيم واتجاهات وأفكار، كان حتماً على المناهج الدراسية أن تلبى تلك التغييرات، التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم النفس، ونتيجة تلك التطور ظهر استراتيجيات تعليمية جديدة، ووسائل تعليمية تكنولوجية جديدة، وكذلك ثورة الاتصالات، حيث جعلت العالم قرية صغيرة، فكان لا بد من تقويم المناهج الدراسية، الكم الهائل من الدراسات والبحوث التربوية المختلفة في مجال تقويم المناهج، دفعت الجهات المختصة إلى إعادة النظر في جميع مجالات المنهاج، دخول المنهاج الدراسي إلى كل بيت، مما جعل عملية تقويم المناهج الدراسية أمراً ملحاً (AlMakkawi, 2006).

وتتمثل أهمية الكتاب المدرسي في كونه وعاء يتضمن محتوى المادة الدراسية، وهذا يجعل تقويمه من أهم المبررات، حيث يقع الجانب الأكبر من إنجاح العملية التعليمية، أو فشلها على ذلك الكتاب المدرسي، لذا لا بد من مراعاة المواصفات الجيدة في إعداد الكتاب المدرسي؛ ويجب على المؤلفين والقائمين على إعداد الكتاب المدرسي من الأخذ بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد (AlHroub,2015)

ويشكل الكتاب المدرسي باعتباره من دعائم العملية التعليمية، مصدراً من مصادر العملية التعليمية بكل مكوناتها، وهو من الوسائل التي تجعل المعلم قادر على نقل محتوى المنهاج من وثيقته القانونية العامة إلى أذهان الطلبة على إختلاف أعمارهم ومستوياتهم بشكل مرتب ومنظم ومفصل ومقبول لدى الطلبة (Judeh & Harb, 2018).

وتكمن أهمية الكتاب المدرسي بأنه خاص بالمتعلم، مما يجعل تقويم هذا الكتاب في غاية الأهمية، وأي خطأ في الكتاب ينعكس على المتعلم بشكل مباشر، وإذا تعلم المتعلم هذا الخطأ فإنه يصبح قاعدة معرفية للمعارف اللاحقة التي

ستعلمها الطالب في المناهج الدراسية الأخرى؛ ولذا لا بد من تقويم الكتاب المدرسي بشكل أكثر جدية؛ للوصول إلى تجويد الكتاب المدرسي بصورة تتفق مع المعايير العالمية.

وحددت عليّات (Olimat, 2006) مواصفات الكتاب الجيد منها؛ أن يكون الكتاب المدرسي مواكباً لكل جديد، إضافة إلى وضوح العلاقة بين محتوى الكتاب المدرسي وتنظيمه من جانب آخر، وما بينه وبين أهداف المنهج الدراسي من جانب آخر، وأن تكون المادة العلمية للكتاب المدرسي ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث المفاهيم والمصطلحات، وأن يراعي الكتاب المدرسي التنوع في محتوياته ومدى الترابط والتسلسل في المادة العلمية الواحدة، ومدى التكامل مع المباحث الأخرى.

وعند وضع محتوى الكتاب المدرسي لا بد من مراعاة مواصفات محتوى الكتاب الجيد، وهي؛ أن يكون المحتوى مواكباً للمستجدات العلمية، وكذلك لا بد من وجود علاقة بين محتوى الكتاب وطريقة تنظيمه من ناحية، وأهداف المنهج من ناحية أخرى، وأن يكون محتوى الكتاب متسلسلاً من البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ويتم تنظيم المحتوى العلمي في كل صف حول عدد من المفاهيم المترابطة، وبالتالي تتحقق أهداف العملية التعليمية، ولا بد أن يتضمن المحتوى مراجعة شاملة في نهاية كل وحدة دراسية للوقوف على مدى تحقيق النتائج العلمية المتوقعة، وأن يشمل المحتوى على وسائل ومصادر تعليمية متنوعة مثل الصور، الجداول، المخططات، الرسومات (Taima, 2004).

ويعدّ مناهج الرياضيات للصف الثاني الأساسي (سلسلة مناهج كولنز البريطانية) المطبق حديثاً في البيئة التعليمية الأردنية مناهجاً حديثاً، لا بد من إخضاعه إلى الدراسات التقييمية؛ لتحديد نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف فيها لمعالجتها؛ لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى؟

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة مستوى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وتم تنفيذه في المدارس الأردنية للمرة الأولى في العام الدراسي (2019)، ومن خلال عمل الباحث

في الميدان التربوي لوحظ أن هنالك تحديات وصعوبات في المنهاج، وكذلك كثير من الانتقادات والتعليقات التي تم توجيهها إلى المنهاج بشكل عام، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة الشواورة (2021) ودراسة الحروب (2015)، حتى أصبحت تلك الانتقادات رأي عام، وفي حدود علم الباحث لم يخضع هذا المنهاج لأي عملية تقويم، والتقويم من خلال المعلمات كونهن أكثر احتكاك بالمنهاج على أرض الواقع، حيث يعرفن مدى مناسبه للطلبة، ويضعن الملاحظات التي قد تظهر أثناء تنفيذ المنهاج، بالإضافة إلى أن منهاج الرياضيات يحتاج إلى تطوير ومتابعة مستمرة؛ ليوكب التطورات الحديثة في مجالات الحياة المختلفة.

أسئلة الدراسة

ما درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الجيزة في المجالات التالية: (الأهداف، المحتوى، التقويم، لغة الكتاب)؟

وقد يتفرع عن السؤال الرئيس السؤال الفرعي التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي الذي يتم تدريسه في المدارس الأردنية، وتسعى هذه الدراسة إلى تقويم الكتاب من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى اللواتي يقمن بتدريس هذا الكتاب؛ من أجل الوقوف على مدى مناسبة هذا الكتاب، وملائمته للمرحلة التعليمية، في عدد من المجالات الرئيسية للكتاب؛ وهي: (الشكل العام للكتاب، الأهداف، المحتوى، التقويم)، إضافة للوقوف على أثر هذه المجالات؛ تبعاً لمتغيرات عدد سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على (150) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى .
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم في محافظة عمان (لواء الجيزة) في المملكة الأردنية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2022).

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

- **التقويم:** هو عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى الإصلاح والتطوير، وتساعد في معرفة مدى مواكبة الكتاب للمستجدات والتجديدات التربوية في حقول المعرفة (Asiri, 2015).

ويعرف **التقويم إجرائياً:** بأنه العملية المنظمة والموجهة التي يتم فيها تحديد نقاط القوة لتعزيزها، وتحديد جوانب الضعف لمعالجتها؛ وذلك باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، وتطبيقها على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

- **كتاب الرياضيات:** هو الكتاب الذي تم أخذه من سلسلة منهاج كولنز، وتم إجراء بعض التعديلات عليه ليتناسب مع البيئة الأردنية، وتم إقراره من قبل وزارة التربية والتعليم بموجب قرار (2019).

- **الصف الثاني:** هو من صفوف المرحلة الأساسية، والتي تبدأ من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسي، وتتراوح أعمار الطلبة في هذا الصف بين (6-7) سنوات.

- **معلمات الصفوف الثلاثة الأولى:** هن المعلمات اللواتي يقمن بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى لجميع المباحث بما فيها مبحث الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

أهمية الدراسة

- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تُجرى على كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي (المأخوذ من سلسلة منهاج كولنز) في الأردن على حد علم الباحث.

- تعد هذه الدراسة استجابة لحركة إصلاح التعليم من خلال مناهج الرياضيات للصف الثاني الأساسي (المأخوذ من سلسلة منهاج كولنز).

- توفر الدراسة استبانة تتضمن المجالات المراد تقييمها في كتاب الصف الثاني الأساسي، مما يساعد مصممي مناهج الرياضيات والمختصين من أجل تحديد نقاط الضعف في المنهاج الحالي، والعمل على معالجتها.
- إرشاد المعنيين في وزارة التربية والتعليم إلى نقاط القوة والضعف في كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي (المأخوذ من سلسلة منهاج كولنز)، ومدى ملائمته للبيئة الأردنية.

الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بتقييم المناهج الدراسي، وفيما يلي ذكر بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

دراسة الحروب (2015، AlHroub) هدفت إلى تقييم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدينة الكرك. بلغت عينة الدراسة (107) معلمة من معلمات الرياضيات للصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية. وتم بناء استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات المعلمات التقييمية لكتاب الرياضيات تعزى لمتغير المؤهل العلمي؛ ولصالح نوات المؤهل العلمي دراسات عليا وأخرى لمتغير الخبرة، وكذلك أظهرت النتائج أن درجة تقديرات المعلمات التقييمية لكتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي في منطقة الكرك جاءت متوسطة، وأوصت إجراء دراسات تقييمية لكتب الرياضيات.

أما دراسة معتوق والزيبون (2021، Maatouk, & aLazboon) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم محتوى كتاب الرياضيات الأردني للصف الرابع الأساسي لمعرفة درجة تضمينه لمعايير المجلس القومي الامريكى لمعلمي الرياضيات، والخاصة بالعمليات الرياضية (حل المشكلات، التحليل، البرهان، التواصل الرياضي) من وجهة نظر معلمي الرياضيات في محافظة معان؛ وذلك للوقوف على أسباب تدني تحصيل الطلبة في الاختبارات الدولية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد قائمة بالمعايير، وتحويلها إلى استبانة، وتكونت عينة الدراسة (119) معلما ومعلمة تمثل مجتمع الدراسة في محافظة معان، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين كتاب الرياضيات للصف الرابع لمعايير جاءت بنسب متوسطة، وأوصت الدراسة تطوير مناهج الرياضيات في ضوء المعايير العالمية.

جاءت دراسة بايونس (Bayones, 2012) للكشف عن تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين حول أربعة محاور (المحتوى الرياضي، الأنشطة، التدريبات، الشكل العام)، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وتم إعداد استبانة لمعرفة درجة تحقيق مؤشرات المحاور الأربعة، وتكونت من (67) مؤشرا، وأظهرت النتائج تحقق المحاور الأربعة بدرجة عالية، وهناك يوجد فروقا دالة إحصائيا في درجة تحقق مؤشرات الكتاب الجيد تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة، الدورات التدريبية).

أما دراسة الشاواره (Shawara, 2021) فقد هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي (المطور) من وجهة نظر المعلمين في الأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (150) معلما ومعلمة، وتم بناء استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (المحتوى، الأهداف، الإخراج)، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن قيمة التقدير التقويمي للمجالات الأربعة كانت جميعها متدنية، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، سنوات الخدمة، التخصص)، وأوصت الدراسة بإجراء دراسة تقويمية لمناهج الرياضيات.

وفي دراسة التليني (AlTalini, 2013) التي سعت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات (TIMSS)، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بمتطلبات (TIMSS-2011) لمحتوى مناهج الرياضيات، وكذلك تم إعداد أداة لتحليل محتوى مناهج الرياضيات للصف الرابع الأساسي، وتم بناء استبانة لمعرفة مدى توظيف متطلبات (TIMSS-2011) في تدريس محتوى كتاب الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (97) معلم ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة بناء قائمة بمتطلبات (TIMSS-2011) الواجب توفرها في محتوى الرياضيات، وكانت النسب المئوية للمجالات متفاوتة، وأوصت الدراسة بمراجعة محتوى كتب الرياضيات وتقويمها بشكل دوري لتكون متوافقة مع الاتجاهات العالمية والمستجدات العلمية.

وهدف دراسة دوديت (Dudaite, 2006) إلى معرفة مدى التغير في تحصيل الرياضيات في دراسات في ضوء جهود الإصلاح التربوي في ليتوانيا، وكانت تهدف الدراسة إلى مقارنة تحصيل طلبة ليتوانيا بتحصيل طلبة دول العالم الأخرى، وكذلك من أجل التعرف على مدى التطور في أداء الطلاب خلال المشاركات المتنوعة في دراسة (Timss)، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل محتوى كتاب الرياضيات في ليتوانيا، واستخدمت الدراسة البيانات

الناجمة من المشاركات الثلاثة في دراسات (Timss,1993,1995,1999)، وتم تحليلها؛ لمعرفة مدى التقدم في تحصيل الطلبة في الرياضيات وعلاقته ببعض المباحث الأخرى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تغير وتطور ملحوظ في تحصيل الطلبة في مبحث الرياضيات.

وأما دراسة جينما (Jenmai,2004) فقد سعت إلى تقويم ثلاثة كتب رياضيات للمرحلة الإعدادية في الصين، وتم بناء قائمة معايير لتقويم هذه الكتب، وكانت عينة الدراسة مكونة من (300) معلم ومعلمة، وكانت قائمة المعايير على شكل استبانة، وتم توزيعها على المعلمين من أجل استطلاع رأيهم، وبينت النتائج أن العينات الثلاث للكتب تحقق نسبة 100% من النتائج التعليمية، وكذلك يوجد اختلاف في درجة متوسط الرضا عن الكتب الثلاثة، واستجاب المعلمين بدرجة عالية لتصميم الكتاب، واستجاب المعلمين بدرجة منخفضة لصفات محتوى الكتاب، وأوصت الدراسة بضرورة اجري دراسة مشابهة للتقويم جودة المباحث الدراسية.

وهدف دراسة ماتش وديرموت (Mauch & McDermott,2007) إلى التعرف على نقاط القوة والضعف في ثلاثة كتب للرياضيات في المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقاييس للتقديرات المطلوبة، حيث تم تطبيق هذه المقاييس على الكتب الثلاثة لفحصها، حيث توصلت الدراسة إلى التقديرات المتفاوتة لمحتوى الكتب الثلاثة من خلال المقاييس المستخدمة، وأوصت الدراسة بتقديم مقترحات من شأنها إعداد كتب رياضيات ذات مواصفات جيدة للمرحلة الابتدائية، وتدعم فهم الطلاب للرياضيات في كل جوانبه.

أما دراسة ويسدروب (Wesdorp,2002) فقد سعت إلى تقويم منهاج الرياضيات في دولة هولندا، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية: (ما حجم محتوى الرياضيات الذي ينبغي أن يحتويه المنهج؟، ما الوقت اللازم لتنفيذ الدروس في المنهج؟، هل حقق منهاج الرياضيات الأهداف التربوي؟، ما الأهداف الخاصة التي يحققها منهاج الرياضيات؟)، وتم طرح الاسئلة السابقة على عينة الدراسة من خلال المقابلات، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام المعلمين بمحتوى كتاب الرياضيات وحجم المادة التعليمية فيه أكثر من اهتمامهم بالجوانب المتعلقة بتدريس، وكذلك أظهرت الدراسة المادة حققت أهداف تدريسها الحالية بنسبة مرتفعة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة منهج تحليل المنهاج؛ وذلك لأن هذا المنهج هو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عددها (150) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة خلال الفصل الدراسي الأول لعام (2021-2022)، وقد تعتبر العينة متناسبة مع حجم المجتمع، وهذا يحقق صدق النتائج.

أداة الدراسة: عبارة عن استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى الأدب التربوي، والاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة جودة (2017)، ودراسة عسيري (2015)، ودراسة الحروب (2015)، لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي، وتكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من (39) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي (الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، التقويم، المظهر العام للكتاب)، وتكون سلم الإجابة من خمس استجابات حسب (مقياس ليكرت الخماسي)، كما تم توزيع الفقرات على المجالات كالتالي (مجال الأهداف (8) فقرات، مجال المحتوى (8) فقرات، المجال العام للكتاب (10) فقرات)، وتم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية لتتلاءم مع كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (10) متخصصين في المناهج الدراسية وعلم النفس التربوي، حيث تم تعديل الاستبانة وفق ملاحظاتهم وأرائهم.

صدق أداة الدراسة وثباتها: وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (10) متخصصين في المناهج الدراسية وعلم النفس التربوي، وكذلك (3) مشرفين تربويين، و(5) معلمات متميزات؛ من أجل التأكد من الصدق الظاهري للأداة، وصدق المحتوى (الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، لغة الكتاب)، وطُلب منهم التعديل والحذف والإضافة حسب ما يرونه مناسباً، حيث تم تعديل الاستبانة وفق ملاحظاتهم وأرائهم. وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات (0,89) وهذه النسبة مرتفعة وتشير إلى ثبات أداة الدراسة ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة: تكونت متغيرات الدراسة من ن وعين من المتغيرات؛ هما:

***المتغيرات المستقلة وتمثلت ما يلي:**

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-11 سنة، أكثر من 15 سنة).

المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير فأكثر).

الدورات التدريبية: ولها ثلاثة مستويات (دورة واحدة، دورتين، ثلاث دورات فأكثر).

***المتغيرات التابعة وتتضمن ما يلي:**

استجابات المعلمات على أداة الدراسة فيما يختص بتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

المعالجة الإحصائية

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم جمع البيانات، ومعالجتها من خلال استخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام

المتوسطات الحسابية المعيارية والانحرافات، بالإضافة إلى اختبار (T)، وتحليل التباين الأحادي (Three WAY

ANOVA)، وكذلك معادلة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا للتحقق من ثبات الاداة.

نتائج الدراسة

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وتم تلقي الاستجابات وتحليلها من خلال استخدام المعالجات الإحصائية

المحددة، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء

الجزيرة في المجالات التالية:(الأهداف، المحتوى، التقويم، الشكل العام للكتاب)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد درجة

مستوى تقويم المعلمات لكتاب الرياضيات، والجدول التالي يبين النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الجدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	درجة التقدير
الأهداف	3.37	0.71	5	متوسط
المحتوى	3.28	0.70	5	متوسط
التقويم	3.52	0.64	3	متوسط
المظهر العام	3.48	0.63	2	متوسط
المجموع الكلي	3.41	0.67		متوسط

أولاً: مجال الأهداف.**الجدول رقم (2):**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقييمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	أهداف الكتاب تترجم من فلسفة المنهاج التربوي	2.21	1.10	متدني
2	أهداف الكتاب مشتقة من فلسفة المجتمع وثقافته	2.18	1.11	متدني
3	أهداف الكتاب تراعي طبيعة المتعلم	2.11	1.30	متدني
4	أهداف الكتاب متدرجة حسب مستويات الأهداف التعليمية	2.12	.96	متدني
5	أهداف الكتاب تراعي خصائص المتعلم وجوانب شخصيته	1.99	1.30	متدني
6	أهداف الكتاب واقعية وقابلة للتحقيق	1.98	1.19	متدني
7	أهداف الكتاب تهتم بحاجات المتعلم	2.50	1.28	متوسط
8	أهداف الكتاب تساعد على ربط المعرفة بالحياة	2.44	1.04	متوسط
	المجموع	2.19	1.16	متدني

يتبين من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات التقييمية لأهداف كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي جاء متدنياً، حيث بلغ (2.19) وبانحراف معياري (1.16)، وجاءت جميع فقرات مجال الأهداف متدنية باستثناء الفقرتين (7،8)، وكانت درجة تقدير الفقرتين متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (7) (2.50) وانحراف معياري (1.28)، وبلغ المتوسط الحسابي للفقرة (8) (2.44) وبانحراف معياري (1.04). وقد يعزو الباحث تلك النتائج إلى أن الأهداف التربوية العامة تم وضعها مسبقاً لتناسب البيئة التعليمية بكل مكوناتها، وعند وضع كتاب الرياضيات للصف الثاني المعد وفق منهاج كولينز الذي تم إعداده حسب أهداف تربوية تراعي البيئة الذي وضع فيها هذا المنهاج؛ مما أحدث تعارضاً عند تطبيقه في بيئة تعليمية جديد موضع لها أهداف تربوية مسبقاً، حيث حقق هذا المنهاج أهدافه في بيئته الذي وضع لها، وعند تطبيقه في بيئات تربوية جديدة لا بد من تكيفه وتعديله حتى يتناسب مع الأهداف التربوية العامة، وكذلك يتلاءم مع البيئة التربوية الجديدة، ولهذا جاءت تقديرات المعلمات متدنية؛ لأن الكتاب لم يحقق أهدافه، ولم يتمكن المعلمات من تكيفه حتى يحقق أهدافه لدى الطلبة، باعتبار الأهداف التي يرمي لها هذا المنهاج عالية المستوى.

ثانياً: مجال المحتوى.**الجدول رقم (3):**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقويمية لمحتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يراعي المحتوى التدرج من المحسوس إلى المجرد	2.30	1.02	متدني
2	يراعي المحتوى موضوعات الكتاب بوضوح	3.21	1.21	متوسط
3	يراعي المحتوى التكامل بين موضوعات الكتاب والكتب الأخرى	3.51	1.04	متوسط
4	يراعي المحتوى ميول الطلبة واتجاهاتهم	1.98	1.10	متدني
5	يراعي المحتوى مهارات التفكير عند الطلبة	3.78	1.26	مرتفع
6	يراعي المحتوى أساليب التشويق والإثارة في العرض	2.23	1.03	متدني
7	يراعي المحتوى التكامل الرأسي والأفقي	2.20	0.96	متدني
8	يراعي المحتوى التعلم الذاتي عند الطلبة	2.18	1.30	متدني
	المجموع	2.67	1.11	متوسط

يتبين من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقديرات المعلمات لمحتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي جاء متدنياً وبمتوسط حسابي قيمته (2.67) وانحراف معياري (1.11)، ويعزو الباحث تلك النتائج إلى صعوبة التعامل مع محتوى الكتاب، وعدم القدرة على التمييز بين المفاهيم والمصطلحات الجديدة المستخدمة، والسبب في ذلك هو إعداد هذا المحتوى ليتناسب مع الخصائص النمائية للطلبة الذين كانوا يتعلمون وفق منهج كولنيز؛ لذا كان هذا المحتوى لا يراعي خصائص الطلبة في البيئة الأردنية، وكذلك حاجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم في البيئة الأردنية تختلف عن حاجات الطلبة في بيئات تعليمية أخرى، بالإضافة أن منهج كولنيز يخاطب مهارات تفكير عليا أعلى من مستوى تفكير الطلبة في البيئة الأردنية، وكذلك كانت بداية تطبيق الكتاب في ظروف وبائية صعبة مما أدى إلى زيادة صعوبة هذا المحتوى، وهذه الظروف الوبائية أدت إلى تنفيذ الكتاب عن طريق التعلم عن بعد؛ وهذا بدوره خلق فجوة بين المعلم والطالب والكتاب، بالإضافة إلى أن بعض أولياء الأمور تولى تعليم أبنائهم هذا الكتاب بسبب الانقطاع عن التعليم مما ولد نفورا لدى الطالب وولي الأمر من هذا الكتاب، وهذا انعكس على المعلمات أثناء تنفيذ الكتاب في الميدان التربوي.

ثالثاً: مجال التقييم.**الجدول رقم (4):**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقييمية للتقويم في كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
	يعمل التقويم على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم	2.21	1.02	متدني
	يتصف التقويم بالصدق والموضوعية والوضوح	1.90	1.01	متدني
	يراعي التقويم الفروق الفردية بين الطلبة	2.30	1.14	متدني
	يعمل التقويم على قياس الأهداف التعليمية	3.68	1.02	مرتفع
	تتنوع أساليب التقويم المستخدمة	3.30	1.08	متوسط
	يعمل التقويم على إتاحة الفرصة للطلبة حتى يقوموا بتعلمهم	2.19	1.01	متدني
	يراعي التقويم التدرج من السهل إلى الصعب	2.50	1.00	متوسط
	يقدم التقويم خبرة تعليمية يستخدمها الطالب في حياته	2.17	0.98	متدني
	المجموع	2.53	1.03	متوسط

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات المعلمات لمجال التقويم في كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي جاء متدنياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53) والانحراف المعياري (1.03)، وقد يعزو الباحث تلك التقديرات المتدنية في مجال التقويم إلى حداثة طرق التقويم المستخدمة في الكتاب؛ مما أوجد صعوبة لدى الطلبة في التعامل مع التقويم في الكتاب، بالإضافة إلى كثافة الأسئلة التقييمية المستخدمة، وكذلك إنفراد الطلبة في تقويم تعلمهم من خلال الكتاب دون إرشاد المعلم وتوجيهه مما ولد إحباطاً عند الطلبة في حل أسئلة الكتاب؛ كون التقويم المستخدم في الكتاب معد للبيئة التعليمية التي نُفذ فيها الكتاب سابقاً، وهذا بدوره أدى إلى مشكلات لدى المعلم في تقويم تعلم الطلبة وكذلك تطبيق التقويم في البيئة التعليمية. ويعزو الباحث نتيجة الفقرات المتوسطة والمرتفعة إلى أن أساليب التقويم المستخدمة في الكتاب كانت متنوعة ومتدرجة من السهل إلى الصعب؛ وذلك لمهارات وقدرات الطلبة المتميزة في البيئة المعد لها الكتاب قبل تعديله ليناسب البيئة التعليمية الأردنية.

رابعاً: مجال الشكل العام للكتاب.**الجدول رقم (5):**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة تقديرات المعلمات التقييمية للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية.	3.65	0.90	متوسط
2	أوراق الكتاب تتصف بنوعية جيدة.	3.98	0.98	مرتفع
3	الغلاف الخارجي للكتاب جذاب ومشوق.	3.88	1.07	مرتفع
4	يحتوي الكتاب على فهرس للموضوعات.	3.99	1.07	مرتفع
5	عدد صفحات الكتاب مناسبة للمرحلة العمرية.	2.23	1.03	متدني
6	تتسم العناوين الرئيسية والفرعية بالوضوح.	1.98	0.92	متدني
7	تتسم طباعة الكتاب بالوضوح والدقة.	3.98	0.94	مرتفع
8	حجم الكتاب مناسب للفئة العمرية.	3.86	1.13	مرتفع
9	المسافات بين الكلمات والأسطر مناسبة.	2.19	1.11	متدني
10	الأشكال والرسومات المستخدمة ملائمة للمرحلة العمرية.	3.40	0.92	متوسط
	المجموع	3.44	1.0	متوسط

يتبين من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي بشكل عام لتقديرات المعلمات للشكل العام لكتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي جاء متوسطاً، حيث بلغ (3.44) وبانحراف معياري (1.0)، وتدرجت الدرجات التقييمية لل فقرات بين مرتفعة ومتوسطة ومتدنية. وقد يعزو الباحث نتائج الفقرات المرتفعة إلى خبرات معدي المنهاج في البلد الذي أعد لهم هذا الكتاب، إضافة إلى هذه الموضوعات تعد مسلمات في جميع المناهج الدراسية في مختلف الأماكن فلا خلاف عليها؛ وأي كتاب يتم ترتيبه بشكل يضمن فهرس الكتاب وجودة أوراقه، ووضوح طباعته. أما بالنسبة للفقرات المتدنية والمتوسطة فقد تعزى إلى ضعف القدرة على تعديل الكتاب وتكييفه ليتلاءم مع الفئة العمرية المعدة لهم الكتاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمات لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي

تعزى لمتغيرات (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الفرق بين تقديرات المعلمات

لكتاب الرياضيات للصف الثاني تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عدد الدورات)، والجدول التالي يوضح

ذلك:

الجدول رقم (6):

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة وعدد الدورات في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	0.615	2	0.258	2.031	0.09
سنوات الخدمة	0.405	2	0.260	2.047	0.21
عدد الدورات	0.302	3	0.161	1.268	0.43
الخطأ	5.696	45	0.127		
المجموع الكلي	7.018	52			

يتبين من الجدول السابق رقم (6) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي قد تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (2.031)؛ أي لا تختلف المعلمات في درجة تقويم كتاب الرياضيات باختلاف المؤهل العلمي. وهذا قد يعزى إلى عدم قناعة المعلمات بهذا الكتاب؛ لعدم تعديله بطريقة تناسب البيئة التعليمية الأردنية، بالإضافة إلى أن تنفيذ الكتاب كان في ظروف وبائية استثنائية؛ مما أدى إلى نفور المعلمات وأولياء الأمور من هذا الكتاب، وكذلك المستوى التعليمي لمعلمات المرحلة الأولى قد يغلب عليه الدرجة الجامعية الأولى، مما جعل تقويم هذا الكتاب قد يكون متقاربا عند المعلمات.

ويتبين من الجدول السابق رقم (6) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي قد تعزى لأثر متغير عدد سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة (ف) (2.047)؛ أي لا تختلف المعلمات في درجة تقويم كتاب الرياضيات باختلاف عدد سنوات الخدمة. وهذا قد يعزى إلى أن جميع المعلمات لديهن خبرة متشابهة في تنفيذ مثل هذه الكتب المعدلة، بالإضافة انتشار ثقافة مقاومة التغيير لما هو جديد، وكذلك جميع التعديلات التي كانت تجرى على المناهج الأردنية كان يتم تخطيطها من خبراء أردنيين باستثناء هذا الكتاب الذي تم أخذه من منهاج كولينز البريطاني، حيث تم تعديله ليتناسب مع البيئة الأردنية إلا أنه تلقى المعارضة في تنفيذه، ولم يعهد لتلك المعلمات تدريس مثل هذا الكتاب.

ويتبين من الجدول رقم (6) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي يعزى لأثر متغير الدورات التدريبية التي تتلقاها المعلمات، حيث بلغت قيمة (ف) (1.268)؛ أي لا تختلف المعلمات في درجة تقويم كتاب الرياضيات باختلاف عدد الدورات التدريبية. وقد يعزو

الباحث هذه النتائج إلى تلقي المعلمات نفس الدورات التدريبية، إضافة إلى أن المنهاج الجديد المعدل لم تتطرق إليه موضوعات الدورات التدريبية سابقاً، كذلك لم تعطى المعلمات دورات تدريبية متخصصة واقعية تعالج مثل هذه المنهاج، وتولد لدى المعلمات المعرفة الكاملة بخصوص هذا الكتاب وما جرى عليه من تعديلات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المعلمات بالدورات التدريبية، وعلاوة على ما سبق انتشار ثقافة مقاومة التغيير بين اوساط المعلمات؛ نتيجة النداءات من المجتمع بعدم قبول مثل هذه المناهج المعدلة، مما أثر على درجة تقدير المعلمات لكتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي.

التوصيات:

- 1- إعادة النظر في مناهج الرياضيات الجديدة، وإجراء تعديلات جوهرية عليها بشكل يتلاءم مع البيئة الأردنية.
- 2- عقد دورات تدريبية تمكن المعلمات من تنفيذ مثل هذه المناهج.
- 3- إجراء العديد من الدراسات التقييمية التي تحدد نقاط القوة والضعف في تلك المناهج.
- 4- نشر ثقافة التغيير لدى المعلمات مقابل ثقافة مقاومة التغيير.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- بايونس، أمل سالم (2012). تقويم كتاب الرياضيات المطور للصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- بريكة، نجلاء (2008). تقويم فعالية منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف الحادي عشر الفرع الأدبي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- التليني، ابراهيم محمد (2013). تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات تمس. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- جودة، موسى وحرب، سعيد (2018). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء معايير الجودة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 8(24)، 94-109.
- جودة، موسى (2017). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني الأساسي من المنهاج الفلسطيني الجديد في ضوء معايير الجودة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(24)، 1-20.
- الحروب، سماح عبد الكريم (2015). تقويم كتاب الرياضيات للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المعلمات في منطقة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- أبو السعود، أحمد محمد (2001). اتجاهات حديثة في المناهج العلوم للمرحلة الابتدائية. مؤتمر مستقبل التربية العربية - مصر في الفترة 21-22 أكتوبر، 7(1)، 220-254.
- الشريفي، شوقي وأحمد، محمد (2004). المناهج التعليمية. الرياض: مكتبة الرشد.

- الشواور، ياسين سالم (2021). تقييم كتاب الرياضيات "المطور" للصف الرابع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 352-364، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجمي، مها (2005). المناهج الدراسية: أسسها، مكوناتها، تنظيماتها، وتطبيقاتها التربوية، 2005، دار النشر مكتبة الرشد، الاحساء، المملكة العربية السعودية.
- عسيري، محمد فرح (2015). تقييم كتاب الرياضيات المطور للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة نجران. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(2)، 301-331، جامعة البحرين، البحرين.
- عطوان، أسعد (2005). مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الروابط الرياضية لتنمية المهارات الرياضية اللازمة لتعلم الفيزياء لدى طلبة الصف العاشر بمحافظات غزة، رسالة دكتوراة غير منشورة، البرنامج المشترك بجامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس بمصر، غزة، فلسطين.
- عفانة، عزو واللولو، فتحية (2004). المنهاج المدرسي. غزة: دار آفاق.
- عليمات، عبير (2006). تقييم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي (2009). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- معتوق، نادية والزبون، حابس (2021). تقييم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في الأردن في ضوء معايير NCTM ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، 3(5)، 112-
- .95
- المكاوي، محمد أشرف (2006). أساسيات المناهج. ط1، الرياض، السعودية: دار النشر الدولية.

- ياسين، صلاح (2009). تقييم المناهج المساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية. مجلة رؤى تربوية، (30)8، 139-131، رام الله، فلسطين.

المراجع باللغة العربية:

- Abu AlSaud, A. (2001). Recent trends in science curricula for the primary stage. *Conference on the Future of Arab Education - Egypt in the period 21-22 October*, 7(1), 254-220.
- AlAjmi, M. (2005). *The Curriculum: Its Foundations, Components, Organizations, and Educational Applications*, 2005, AlRushd Library Publishing House, AlAhsa, Saudi Arabia.
- Afaneh, E & Lulu, F. (2004). *The school curriculum*. Gaza: Afaq House.
- AlHroub, S. (2015). *Evaluation of the mathematics book for the third grade from the point of view of female teachers in the Karak region*, an unpublished master's thesis, Mutah University, Karak, Jordan.
- AlLaqani, A & AlJamal, A. (2009). *A dictionary of cognitive educational terms in curricula and teaching methods*. 1st floor, Cairo, World of Books.
- AlMakkawi, M. (2006). *The basics of the curriculum*. 1st floor, Riyadh, Saudi Arabia, International Publishing House.
- Altalini, I. (2013). *Evaluation of the mathematics textbook for the fourth grade in Palestine according to the requirements of TIMSS*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University Gaza, Palestine.
- Asiri, M. (2015). Evaluation of the developed mathematics book for the third secondary grade from the point of view of male and female teachers in the city of Najran. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16 (2), 331-301, University of Bahrain, Bahrain.

- Atwan, A. (2005). *The effectiveness of a proposed program based on mathematical connections to develop the mathematical skills necessary to learn physics for tenth grade students in Gaza governorates*, unpublished Ph.D. thesis, joint program at Al-Aqsa University in Gaza and Ain Shams University in Egypt, Gaza, Palestine.
- Barika, N. (2008). *Evaluating the effectiveness of the Palestinian mathematics curriculum for the eleventh grade*, the literary branch. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Bayones, A. (2012). *Evaluation of the developed mathematics book for the first intermediate grade*. Unpublished Master's Thesis, Umm AlQura University: Makkah AlMukarramah.
- Dudait, J.(2006). *Change of Mathematical Achievement in The Ligh of Educational Reform in Lithuania*. Retrieved March 23rd, 2013 form <http://www.iea.nl/irc2005-timss.html>.
- Judeh, M. (2017). Evaluation of the mathematics textbook for the second grade of the new Palestinian curriculum in the light of quality standards, *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 8 (24), 1-20.
- Jenmai, C .(2004). *Evaluation on Mathematics Textbook Elementary Samples of Grade 1-9 Curriculum Second Learning Stage*, China. Retrieved March 23 rd, 2013 form http://www.iea.nl/irc2004_timss.html.
- Judeh, M & Harb, S. (2018). Evaluating the mathematics book for the second grade of the new Palestinian curriculum in the light of quality standards. *AlQuds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, AlQuds Open University, Palestine, 8 (24), 109-94.
- Maatouk, N & alzboon, H. (2021). Evaluation of the fourth grade mathematics textbook in Jordan in light of NCTM standards, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, National Research Center, Gaza, Palestine, 3(5), 112-95.
- Mauch, E, K, & McDermott, M. (2007). Can elementary mathematics textbook be improved to facilitate student understanding of mathematics?. *Mathematics & Computer Education*, 41(2),40-52.

- Olimat, A. (2006). *Evaluation and development of primary school textbooks*. Jordan, Amman: Dar AlHamid for publishing and distribution.
- Sharifi, S & Ahmed, M. (2004). *Educational Curricula*. Riyadh: AlRushd Library.
- Shawara, Y. (2021). Evaluation of the Mathematics Book "The Developer" for the fourth grade in Jordan from the point of view of teachers. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 29 (3), 352-364, The Islamic University of Gaza, Palestine.
- Taima, R. (2004). *Content analysis in the humanities*, Cairo, Arab Thought House.
- Yassin, S. (2009). Curriculum evaluation Contributing to the current debate on the Palestinian curricula. *Educational Visions Journal*,8(30),131-139, Ramallah, Palestine.
- Wesdorp, T. (2002). *Calendar student of mathematics in Holand*, 88(1),66-73.